

أساليب النحوية في السورة الملك "دراسة المقارنة بين الأسلوب الوصفي والإضافي"

Septian Pomalingo, Sriwahyuningsih R. Saleh, Cutri A. Tjalau.
Sastra Arab, Fakultas Ilmu Budaya - UMG

تجريد البحث

هذا البحث يتكلم عن "أساليب النحوية في سورة الملك" دراسة المقارنة بين الأسلوب الوصفي و الإضافي". وهذا البحث يحتوي على المشكلتين، هما : (١) كيف الأسلوب النحوية في سورة الملك، (٢) كيف كيق الأسلوب الوصفي و الإضافي في سورة الملك (٣) كيف المقارنة بين الاسلوب الوصفي و الإضافي بالنظر إلى صيغته، و إعرابه، و معاني تفسيره. الأهداف من إجراءات هذا البحث هي : (١) لمعرفة أساليب النحوية في القرآن السورة الملك، (٢) لمعرفة الاسلوب الوصفي و الإضافي في سورة الملك (٣) لتطوير المقارنة بين الاسلوب الوصفي و الإضافي بالنظر إلى صيغته، و إعرابه، و معاني تفسيره. من نتائج البحث، هناك بعض الأمور التي حصل عليه الكاتب من خلال إجراءاته، مما يالي : الأول؛ أساليب الاستفهام. الثاني ؛ معاني الاستفهام الذي وجد في سورة آل عمران ، و استفمال أدوات الاستفهامية في سورة آل عمران.

الكلمات الرئيسية: أساليب النحوية، الأسلوب الوصفي، الأسلوب الإضافي

أ. المقدمة

إن القرآن الكريم هو النص العربي، أعجز العرب، وهم أهل الفصاحة والبيان عن أن يأتوا بمثله، وكان مصدرا لكثير من الدراسات اللغوية والإسلامية والاضافة. وسورة الملك هي إحدى سور القرآن المكية وعدد آياتها ٣٠ آية، و تقع في السورة الرقم ٦٧ و له ٣٣٧ عدد الكلمات و ١٣١٦ عدد الحروف. وهي أول سورة في الجزء التاسع والعشرون و الحزب السابع و الخمسون. وقد سميت تبارك وسميت كذلك الملك. والأغراض التي في هذه السورة جارية على سنن الأغراض في السور المكية ابتدأت بتعريف المؤمنين معاني من العلم بعظمة الله وتفرد به بالملك الحق ١.

والنظر في إتقان صنعه الدال على تفرده بالإلهية فبذلك يكون في تلك الآيات حظ لعظة المشركين ومن ذلك التذكير بأنه أقام نظام الموت والحياة لتظهر في الحاليين مجاري أعمال العباد في

١ الشيخ ابن عاشور. تفسير سورة الملك، (العرب : ويكفدي ٢٠١٦). ص: ١

مباديين السبق إلى أحسن الأعمال ونتائج مجاريها وأنه الذي يجازي عليها وانفراده بخلق العوالم خلقا بالغا غاية الإتقان فيما تراد له وأتبعه بالأمر بالنظر في ذلك وبالإرشاد إلى دلائله الإجمالية وتلك دلائل على انفراده بالإلهية وتخلصا من ذلك إلى تحذير الناس من كيد الشياطين والارتباق معهم في ربة عذاب جهنم وأن في اتباع الرسول نجاة من ذلك وفي تكذيبه الخسران وتنبيه المعاندين للرسول إلى علم الله بما يحوكونه للرسول ظاهرا وخفية بأن علم الله محيط بمخلوقاته والتذكير بمنة خلق العالم الأرضي ودقة نظامه وملاءمته لحياة الناس وفيها سعيهم ومنها رزقهم والموعظة بأن الله قادر على إفساد ذلك النظام فيصبح الناس في كرب وعناء يتذكروا قيمة النعم بتصور زوالها وضرب لهم مثلا في لطفه تعالى بهم بلطفه بالطير في طيرانها وأيسهم من التوكل على نصره الأصنام أو على أن ترزقهم رزقا وفتح لهم حالة الضلال التي ورطوا أنفسهم فيها ثم وبخ المشركين على كفرهم نعمة الله وعلى وقاحتهم في الاستخفاف بوعيده وأنه وشيك الوقوع بهم ووبخهم على استعجالهم موت النبي ليستريحوا من دعوته وأوعدهم بأنهم سيعلمون ضلالهم حين لا ينفعهم العلم وأنذرهم بما قد يحل بهم من قحط وغيره^{٢٥}.

والأساليب النحوية هي علم النحو أو علم النظم أو نظام تركيب الجمل. يعرف هذا العلم باللغة الإنجليزية با(سنتكس) وهو علم يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب. فغاية علم النحو أن يحدد أساليب تكوين الجمل ومواقع الكلمات ووظيفتها فيها كما يحدد الخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك الموضع، سواء كانت خصائص نحوية كالابتداء والفاعلية والمفعولية أو أحكاما نحوية كالتقديم والتأخير والإعراب والبناء^{٣٠}. وعلم النحو في اللغة هو القصد، وفي الاصطلاح هو علم يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء فائدته : معرفة صواب الكلام من خطئه ليحترز به عن الخطأ في اللسان غايته: الاستعانة على فهم كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لموصلين الى خير الدنيا والآخرة. هو اللفظ المركب المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، كقام زيد، وعمر منطلق^٤. وعلم النحو له نوع. ومن أنواع الأساليب النحوية هي: أسلوب المدح والذم، ولا النافية للجنس، والتعجب، وأسلوب الشرط وإعراب العدد.

^٢ قوله الشيخ ابن عاشور: تفسير سورة الملك، ص ٧.

^٣ فاضل السامرائي، المعنى النحوي ج ١ (بيوردي: سوقى البتراء ٢٠٠٠/١٤٢٠) ص ١٢

^٤ عبد الرحمن بن إسحاق، الكلام في اصطلاح النحويين، (الملكة: الشاملة، ٢٠٠٠)، ص ٢١

مسرف قسم: كتاب الموضوع شهيد الشهري، (مسير: عدد المساهمات، ٢٠١٤)، ص ٨

وقد نعرف أيضا أن الأسلوب الوصفي هو من علم النحو ومعناها تصوير الأشياء المراد التعبير عنها بأسلوب فني، أو بأساليب مختلفة، لتقريب حالة وشكل الموصوف بالنسبة للقارئ وتقييمه، وعادةً يكون الوصف دالاً على مدى جودة أو سوء الموصوف. يعتبر الوصف من أسهل وأعقد الطرق في سرد الكلام في آن واحد، حيث إن وصف حالة معينة يسهل عليك تقديم صورة دقيقة للمتلقى بطريقة أسهل من إعطاء معلومات عادية، لكن قد يجد الواصف صعوبة في انتقاء الكلمات المؤثرة والتي تقع على المتلقى فتصله بدقة ويكون لها وقع على نفسه ويحتاج الواصف لقدرة على سرد المعلومات، والعلم الكافي للثقة بصحة وصفه للأشياء^٦.

وكذلك الإضافة أنها من أساليب النحوية. ومع الإضافة في أساليب استخدام الكلمات في اللغة العربية تعني ذكر كلمتين أو معنيين يكملان بعضهما بعضا ويرتبطان إعرابيا بقواعد محددة. تكوين الإضافة وأقسامها: مضاف ومضاف إليه، والإضافة في اللغة العربية تنقسم إلى قسمين: الإضافة المعنوية، والإضافة اللفظية^٧.

ونجد كثير من آيات القرآن الكريم الذي يتعلق بمعاني أساليب الوصف والإضافي مثال: (كونوا أنصار الله^٨). يفيد المعنى (أنصار الله) بالإضاف قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف. وقرأ الباقون (أنصار الله) اللام. أقر الجار والمجرور نعت. ثم في قوله تعالى: (إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ) وصف أو لا؟ وهو وصف، إذ إذا لم يأتيكم فاسق، عدل يجب قبول خبره، إذ له مفهوم مخالفة (وَبِنَبَأٍ فَاسِقٍ) لمفهوم الوصف (وَرَدَّ) أي جاء مثلاً، جملة ورد هذا خبر مبتدأ وهو نبأ (إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا) فيجب التبيين في خبر الفاسق، ومفهومه يجب قبول خبر الواحد العدل^٩. معناهما متقرب في المعن وكذلك كثير من طلاب لم يفهم أسلوب عن ذلك، وكثير منهم خطأ في المعنى.

وفيه آيات صيغته بالأسلوب الوصفي والأضافي لكن فيه متفرق في معاني تفسيره بالنظر إلى صياغته وإعرابه. نتعلم الأساليب النحوية مهمة جدا خاصة في الأسلوب الوصفي والإضافي. لأن أسلوب الوصفي والإضافي صيغته متقرب في المعنى وذلك سوف نعرف ونستطيع أن نفرق بين الأسلوب الوصفي والإضافي في السورة الملك بعد أن نعرف أساليبها.

٦ عبد الله لحامد. *كتاب المنهج التحليل الوصفي*. (الرياض: دار الكاتب العلمية، ٢٠٠٢). ص ١٢٧
 ٧ محمد بن صالح بن محمد العثيمين، *شرح ألفية ابن مالك*، (المدينة المنورة: الإسلام لشاملة ٢٠٠١) ص ٧٠
 ٨ ديون الدينية الإندونيسية *آيات القرآن الكريم*، (جاكرتا: الدرمو ارت، ٢٠١٥) في السورة الصاف آيات ١٤ ص 102
 ٩ ديون الدينية الإندونيسية *آيات القرآن الكريم*، (جاكرتا: الدرمو ارت، ٢٠١٥) سورة الحجرات آيات ٦ ص 301
 ١٠ أبو عبد الله أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، *شرح منظومة التفسير*، (المملكة العربية: الهزيمي ١٩٩٥) ص ١٥

بنسبة ذلك فأراد الكاتب أن يكتب الرسالة علمية ليتبحث عن المقارنة بين الأسلوب الوصفي والإضافي في السورة الملك. واستنادا إلى الباحثين الوصف أعلاه المهتمة في إجراء دراسة بعنوان: الأساليب النحوية في السورة الملك "دراسة مقارنة بين الأسلوب الوصفي والإضافي". وهذه الرسالة عملية مكتوبة في الواقع وحده دون أي التكرارات.

ب. البحوث

١. المصطلحات عن النحوي و الوصفي و الإضافي

أ) نحوية اللغة و الاصطلاح

النحو في اللغة : هو القصد وفي الاصطلاح : هو علم يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم اعرابا وبناء فائدته : معرفة صواب الكلام من خطئه ليحترز به عن الخطأ في اللسان غايته: الاستعانة على فهم كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لموصلين الى خير الدنيا والآخرة. هو اللفظ المركب المفيد فائدة يحسن السكوت عليها ، كقام زيد ، وعمرو منطلق ١١.

تعريف النحو لغة، النحو : الطريق والجهة وهو مستق من الفعل نحا والجمع أنحاء أو نُحُو، ونحو الشيء قصدته فالنحو : القصد، ومنه نحو العربية، وهو إعراب الكلام العربي، لأن المتكلم ينحو به منهاج كلام العرب أفرادا وتركيبا، والنحوي العالم بالنحو، والجمع نحويون و نحاة ١٢.

قال ابن جنى أن النحو هو انتهاء سمت كلام العرب، في تصريفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع، والتحقيق والتكسير، والإضافة والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شد بعضهم عنها رد به إليه ١٣.

والحقيقة أن ابن حني قد سبق عيماء عصره بهذا النص و جاء بما تعارف عليه اللغويون المحدثون، فقد جمع في هذا النص بين لونين من الدراسات : صرفية و تنضح في التثنية والجمع والتحقيق (التصغير)، ونحوية : تنضح في الإضافة. وهذان النوعان من الدراسة وهما الصرف و التركيب. يكونان في الدراسات اللغوية الحديثة ما يسمى بعلم النحو ١٤.

١١ عبد الرحمن بن إسحاق، *الكلام في اصطلاح النحويين*، ص ٢١

١٢ عبد الرحمن بن إسحاق، *الكلام في اصطلاح النحويين*، ص ٣٢

١٣ ابن جنى، *الخصائص لابن جنى*، (المصرية : دار الكتب، ٢، ١٩ م) ج ١، ص ٣٤.

١٤ فاضل السامرائي، *المعنى النحوي ج ١* ص ٢٨

المواد النحوية: إن ما اجتمع من أخبار ابن السراج وما ذكر عنه ليدل دلالة لا جدال فيها أنه عالم حري بالدراسة جدير بالتقييم. فهو علم من أعلام النحو، وإمام من أئمة الثقافة وشيخ من شيوخ اللغة ١٥.

وأكثر من نصف قرن من الزمان وشهد حضارة العرب الزاهرة في القرنين الثالث والرابع الهجريين، وعاصر التطورات السياسية والاجتماعية والثقافية وما آلت إليه حياة العرب والمسلمين في ظلال الدولة العباسية، فهو واحد من أولئك العلماء الذين أعطوا العربية الكثير وعنوا بالمحافظة عليها كالخليل بن أحمد، ويونس بن حبيب، وعيسى بن عمر، وسيبويه، والأصمعي، وأبي عبيدة، والأخفش، والمازني، والمبرد، فمعظم هؤلاء أخذ عنهم ابن السراج ونقل علمهم إلى الأجيال التي جاءت من بعدهم، ثم انتهت إليه رئاسة النحو بعد موت أبي العباس المبرد وموت الزجاج، وأصبح أستاذًا يرحل إليه ويؤخذ عنه ١٦.

ب) تعرف الوصفي

الاسم الموصف هو الذي يحمل على اسم موصوف فيعنيه وصفا معينا، مثال : صابر، وشديد، ومعلوم ١٧، منه اسم الفاعل واسم المفعول أكثر الأسماء المشتقة (الأسماء المشتقة هي التي صسغت من غيرها وهي ضد الأسماء الجامدة، فكلمة (مريض) اسم مستق، لأنه معخوذ من (مريض)، وكلمة (حجر) اسم الجامد انه لم يأخذ من غيره، وأغلب الأوصاف كاسم الفاعل واسم المفعول أسماء مشتقة) ١٨.

والوصفي معروف أيضا بالبحث الإحصائي، يصف بيانات حول خصائص السكان أو الظواهر. البحث الوصفي يجيب عن الأسئلة: من وماذا وأين ومتى وكيف. الهدف الرئيسي من هذا البحث هو وصف بيانات وخصائص ما هو قيد الدراسة. الفكرة الكامنة وراء هذا النوع من البحث هو دراسة الترددات، والمتوسطات وغيرها من الحسابات الإحصائية. على الرغم من أن هذا البحث دقيق جدا، ولكن لا يشمل الأسباب التي تكمن وراء وضع ما. البحث الوصفي يُنفذ عندما الباحث يريد التوصل إلى فهم أفضل لموضوع معين، على سبيل المثال، شركة تنتج وجبات جاهزة

١٥فاضل السامرائ، المعنى النحوى ج ١ ص ٤

١٦فاضل السامرائ، المعنى النحوى ج ١ ص ٣٢

١٧قد يعنى الاسم الموصوف في مكان الوصف لغرض المبالغة. فتقول : خالد أسد، بمعنى : شجاع. و تقول : أمام

عدل،بمعنى : عادل

١٨عبد الله بن حامد الحامد، سلسلة تعليم اللغة الغربية المستوى الرابع الصرف (مملكة العربية السعودية : جامعة

الأمم محمد بن سعود الإسلامية ٢٠٠٣) ص ٢٧

مجمدة، تكتشف أن هناك طلباً متزايداً على الوجبات الجاهزة الطازجة، وبما أنها لا تعرف الكثير في هذا المجال، فبالتالي فهي بحاجة إلى إجراء البحوث من أجل التوصل إلى فهم أفضل. الأمر يتعلق بعمل بحث كمي ويستخدم استطلاعات رأي وقوائم وعينات محتملة ١٩.

والوصفي هو الأكثر شيوعاً، والسبب الأساسي لإجراء هذا النوع من البحوث هو التعرف على سبب حدوث شئ ما. على سبيل المثال، يمكن استخدام هذا البحث لمعرفة ما هي الفئة العمرية التي تشتري نوع معين من العصير. بهدف معرفة حصة الشركة المنتجة في مختلف المناطق الجغرافية أو لاكتشاف الشركات المنافسة لها في السوق. يحصل على بيانات أكثر دقة أو نتائج ممكنة، عندما البحث يلبي كل المتطلبات الصارمة للبحوث ٢٠.

الإحصاءات الوصفية توفر عرضاً للبيانات على شكل رسوم بيانية. من دون التحليل الإحصائي، الكمية الهائلة من البيانات الرقمية التي يتم جمعها في الدراسات الكمية تكون ساحقة وبدون معنى. فيجب وصف وتوليف البيانات لاعطائها معنى. الإحصاءات الوصفية هي الأسلوب الشائع المستخدم من قبل الباحثين لتنظيم وتلخيص البيانات الرقمية التي يتم جمعها من السكان والعينات ٢١.

(ت) تعرف الإضافي

تعريف الإضافة وحكمها الإعرابي قال المؤلف ٢٢ رحمه الله تعالى: (الإضافة نوناً تلي الإعراب أو تنويناً مما تضيف احذف كطور سينا) الإضافة: نسبة شيء إلى شيء، مثل: كتاب محمد، مسجد الجامع، كتاب النحو، ألفية ابن مالك. ولها حكمان: حكم يتعلق بالمعنى، وحكم يتعلق بالإعراب. فمن حيث الإعراب: فإن الجزء الأول: يعرب على حسب العوامل، فإن اقتضى العامل أن يكون مرفوعاً فهو مرفوع، وإن اقتضى أن يكون منصوباً فهو منصوب، وإن اقتضى أن يكون مجروراً فهو مجرور. وأما الجزء الثاني (المضاف إليه) فإنه يكون مجروراً حسب الحال، فهو إما جملة في محل جر، وإما مبني في محل جر، وإما معرب مجرور، لكن حكمه الجر على كل حال. فتقول مثلاً: هذا كتاب محمد، قرأت كتاب محمد، نظرت في كتاب محمد. فالجزء الأول

١٩ فاضل السامرائي، المعنى النحوي ج ١ ص ١٧٨

٢٠ عبد الله لحامد، كتاب النهج التحليل الوصفي، ص ١٢٧

٢١ فاضل السامرائي، المعنى النحوي ج ٤ ص ١٧٨

٢٢ محمد بن صالح بن محمد العثيمين، شرح ألفية ابن مالك (المدنية المنورة: الإسلام لشاملة ٢٠٠١) ص ٧٠

(المضاف) اختلف إعرابه لاختلاف العوامل، والجزء الثاني (المضاف إليه) مجرور في كل الحالات ٢٣.

حكم آخر في الإعراب: الجزء الأول يحذف منه النون أو التنوين لأجل الإضافة، أما الثاني فلا يتغير من حيث التنوين والنون، تقول: قرأت كتاب محمدٍ ٢٤.

وفي كتاب الرجلين، ولهذا قال المؤلف: (نوناً تلي الإعراب أو تنويناً مما تضيف احذف كطور سينا) قوله: نوناً: مفعول به مقدم للفعل احذف، يعني احذف النون. تلي الإعراب: وهي نون المثني وما ألحق به، ونون جمع المذكر السالم وما ألحق به. أو تنويناً: معطوف على (نوناً) يعني: أو تنويناً أيضاً احذفه، والتنوين يكون في الاسم المفرد، وفي جمع التكسير، وفي جمع المؤنث السالم. ثم مثل لذلك: (كطور سينا) وطور سينا جبل بالشام معروف كما قال المحشي، والشام في الزمن الأول تشمل فلسطين. (طور) أصله: طورٌ بالتنوين، فلماً أضفناه حذف منه التنوين ٢٥.

مثال آخر: تقول: اشتريتُ كتاباً، بتنوين (كتاباً) فإذا أضفت وقلت: اشتريت كتابَ محمدٍ، حذفت التنوين ولا يصلح أن تقول: اشتريت كتاباً محمدٍ! ولهذا قال الشاعر: كأني تنوين وأنت إضافة فأين تراني لا تحل مكاني فلا يمكن أن يجتمع تنوين وإضافة. ومثال النون أن تقول: أكرمت مسلمين من أهل مكة.

بإثبات النون في (مسلمين). وعندما تضيف تقول: أكرمت مسلمي أهل مكة، بحذف النون للإضافة. فهذان حكمان في الإعراب ٢٦.

الإضافة في أساليب استخدام الكلمات في اللغة العربية تعني ذكر كلمتين أو معنيين يكملان بعضهما بعضاً ويرتبطان إعرابياً بقواعد محددة تكوين الإضافة وأقسامها ٢٧: تتكون الإضافة من مضاف ومضاف إليه.

والإضافة في اللغة العربية تنقسم إلى قسمين: الإضافة المعنوية، والإضافة اللفظية ٢٨. ولنضرب مثلاً لكل منهما: أشمُّ رائحةَ الوردِ (إضافة معنوية) ومن المعروف نحويًا أن

٢٣ محمد بن صالح بن محمد العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، ص ٧٠

٢٤ محمد بن صالح بن محمد العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، ص ٨٩

٢٥ محمد بن صالح بن محمد العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، ص ٧٢

٢٦ محمد بن صالح بن محمد العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، ص ٧٤

٢٧ كتاب الإمام إبراهيم بن إسماعيل الطوسي الأنباري (القاهرة: دار العلمية ٢٠٠٥) ص ١٨٣

٢٨ عبد الله بن حامد الحامد، سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الرابع (مملكة العربية السعودية: جامعة

الأمم محمد بن سعود الإسلامية ٢٠٠٣) ص ٢٧

المضاف إليه يأتي مجرورا دائما، وأن المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منونا قبلها، وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكرٍ سالما. واليوم نعرف ؛ أن المضاف في المثال الأول (منكرًا) وقد اكتسب التعريف بسبب إضافته إلى الاسم المعرف بعده وهو (الورد) فإن لفظ (رائحة) إذا أخذ وحده دل على رائحة غير معينة ولذلك فهو نكرة ؛ وعندما قلنا رائحة الورد عينته وعرفته بالإضافة. وكذلك لو قلنا : أشم رائحة ورد ؛ فإن إضافة (رائحة إلى ورد) تعني إننا خصصناها بعد أن كانت رائحة عامة بكلمة ورد المضاف إليه النكرة فضيقنا عموميتها ٢٩.

وهذين النوعين من الإضافة يطلق عليهما الإضافة المعنوية. لأن رائحة، في (أشم رائحة الورد) لم تكتسب التعريف بنفسها بل بما إضيفت إليه وهو الورد، ولم تصبح عامة بل خصصت بورد في (رائحة ورد) في القسم الثاني وهو الإضافة اللفظية قلنا: صانع المعروف مشكور فإن المضاف وهو (صانع) لم يكتسب بالإضافة تعريفا ولا تخصيصا؛ لأنه يصح أن توصف به نكرة فيقال: (رأيت رجلا صانع المعروف) وهذا دليل على بقائه تنكيره ولم يكتسب التخصيص لأن تخصيص الصنع بالمعروف ليس بجديد لحصوله قبل الإضافة في نحو قولك : فلان صانعٌ معروفًا وإنما ما أفادته الإضافة في المثال : (صانعُ المعروف مشكورٌ) وجدت أن لفظه اكتسب التخفيف بحذف تنوينه إن كان منونا في الأصل ، أو بحذف نونه إن كان مثنى أو جمع مذكرٍ سالما ؛ نحو: القارئنا الدرس بتأن فاهمان المتقنوا أعمالهم رابحون ومن أجل ذلك تسمى الإضافة هنا (إضافة لفظية) ٣٠.

وهكذا في كل ما لا يستفيد فيها المضاف إليه تعريفا ولا تخصيصا ومن علامات ما يؤكد ما شرحناه أنك لو وازنت بين أمثلة كل قسم من الإضافة المعنوية واللفظية فيما أوردناه وما يشبهه، أنك ترى في الإضافة اللفظية (المضاف) وصفا دالا على ذات متصفة بالصنع أو محمود أو سريع كما في قولنا : محمود الخصال ممدوح، وسريع الغضب مذموم. وترى أيضا في الإضافة اللفظية المضاف إليه معمولا في المعنى للمضاف أي متأثرا به إعرابيا؛ فلفظ المعروف من قولك صانع المعروف مشكور ماهو إلا مفعول به لصانع في المعنى إذا حولناه إلى فعل (صنع المعروف) وهذا ليس في الإضافة المعنوية حيث يتجرد المضاف في جميع أمثلتها من (أل) أما في اللفظية فيأتي مجردا منها أو مقرونا بها جوازا إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما كما وضحنا في الأمثلة (القارئنا ، والمتقنوا) ٣١.

٢٩فاضل السامرائ، المعنى النحوى ج ٢ (بيردني: سوقى البتراء٢٠٠٠/١٤٢٠) ص٧١

٣٠فاضل السامرائ، المعنى النحوى ج ٢ ص٨٣

٣١فاضل السامرائ، المعنى النحوى ج ٢ ص٧٨

ومثل : المحبُّ فعلٌ الخير سعيد فالمضاف إليه في المثال الأخير مضاف لما فيه (أل) والمحبُّ هو المضاف ونستطيع في النهاية أن نخلص إلى قاعدة عامة في الإضافة: الإضافة قسماً؛ لفظية ومعنوية فالمعنوية: ما أفادت المضاف تعريفاً أو تخصيصاً، ولا يكون المضاف فيها وصفاً مضافاً إلى معموله واللفظية: ما لم تُفدْ المضاف لإتخافياً بحذف تنوينه إن كان في الأصل منوناً، أو حذف نونه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالماً، ويضاف فيها الوصف إلى معموله ويمتنع في الإضافة المعنوية دخول (أل) على المضاف مطلقاً كما يمتنع ذلك في الإضافة اللفظية إلا فيما يأتي ٣٢:

(١) أن يكون المضاف مثنى أو جمع مذكر سالماً.

أن يكون المضاف إليه مقروناً ب(أل) أو مضافاً لما فيه (أل) كآخر مثال ذكرناه في الشرح

٢. الأسلوب الوصفي والإضافي في سورة الملك

الأسلوب الوصفي

الاسم الموصف هو الذي يحمل على اسم موصوف فيعتيه وصفاً معيناً. مثال :

صابر، و شديد، و معلومة ٣٣، منه اسم الفاعل واسم المفعول أكثر الأسماء المشتقة ٣٤.٣٥

الوصفي معروف أيضاً بالبحث الإحصائي، يصف بيانات حول خصائص

السكان أو الظواهر. البحث الوصفي يجيب عن الأسئلة: من وماذا وأين ومتى وكيف.

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو وصف بيانات وخصائص ما هو قيد الدراسة. الفكرة

الكامنة وراء هذا النوع من البحث هو دراسة الترددات، والمتوسطات وغيرها من

الحسابات الإحصائية. على الرغم من أن هذا البحث دقيق جداً، ولكنة لا يشمل

الأسباب التي تكمن وراء وضع ما. البحث الوصفي يُنفذ عندما الباحث يريد التوصل إلى

فهم أفضل لموضوع معين، على سبيل المثال، شركة تنتج وجبات جاهزة مجمدة، تكتشف

أن هناك طلباً متزايداً على الوجبات الجاهزة الطازجة، وبما انها لا تعرف الكثير في هذا

٣٢فاضل السامرائي، المعنى النحوي ج ٢ ص ٩٨

٣٣قد يعتي الاسم الموصوف في مكان الوصف لغرض المبالغة، فتقول: خالد أسد، بمعنى: شجاع، وتقول: أمام عدل،

بمعنى: عادل

٣٤الأسماء المشتقة هي التي صغنت من غيرها وهي ضد الأسماء الجامدة. فكلمة (مريض) اسم مستق. لأنه معخوذ من

(مريض). وكلمة (حجر) اسم الجامد انه لم يأخذ من غيره. وأغلب الأوصاف كاسم الفاعل و اسم المفعول أسماء مشتقة

٣٥عبد الله بن حامد الحامد. سلسلة تعليم اللغة الغربية المستوى الرابع الصرف (مملكة العربية السعودية: جامعة

الأمم محمد بن سعود الإسلامية ٢٠٠٣) ص ٢٧

المجال، فبالتالي فهي بحاجة إلى إجراء البحوث من أجل التوصل إلى فهم أفضل. الأمر يتعلق بعمل بحث كمي ويستخدم استطلاعات رأي وقوائم وعينات محتملة ٣٦.

الوصفي هو الأكثر شيوعاً، والسبب الأساسي لإجراء هذا النوع من البحوث هو التعرف على سبب حدوث شيء ما. على سبيل المثال، يمكن استخدام هذا البحث لمعرفة ما هي الفئة العمرية التي تشتري نوع معين من العصير، بهدف معرفة حصة الشركة المنتجة في مختلف المناطق الجغرافية أو لاكتشاف الشركات المنافسة لها في السوق. يحصل على بيانات أكثر دقة أو نتائج ممكنة، عندما البحث يلبي كل المتطلبات الصارمة للبحوث ٣٧.

الإحصاءات الوصفية توفر عرض للبيانات على شكل رسوم بيانية. من دون التحليل الإحصائي، الكمية الهائلة من البيانات الرقمية التي يتم جمعها في الدراسات الكمية تكون ساحقة وبدون معنى. فيجب وصف وتوليف البيانات لاعطائها معنى. الإحصاءات الوصفية هي الأسلوب الشائع المستخدم من قبل الباحثين لتنظيم وتلخيص البيانات الرقمية التي يتم جمعها من السكان والعينات ٣٨.

و من اسلوب الوصفي في سورة الملك بالظر إلى صيغته هي :

اسلوب الوصفي	كلام الله	سورة الملك	سورة الفجر
الملك و التقدير	تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير	١	١
العزیز و الغفور	الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيُبْلِغَكُمْ أَجْسَادَكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ	٢	٢
طباقا، ترى، الرحمن	الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ	٣	٣
الكبير	إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير	١٢	٢
اللطف و الخبير	ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير	١٤	٣
النذير	أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون	١٧	٤

كيف نذير

٣٦فاضل السامرائ. العنى النحوى ج ١ ص١٧٨

٣٧عبد الله لحامد. كتاب المنهج التحليل الوصفي. ص ١٢٧

٣٨فاضل السامرائ. العنى النحوى ج ٤ ص١٧٨

٥	١٨	ولقد كذب الذين من قبلكم فكيف كان نكير	النكير
٦	١٩	أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات و يقبضن ما يمسكهن إلا	الرحمن
٧	٢٠	أمن هذا الذي هو جندلكم ينصركم من دون الرحمن إن	غرور
٨	٢٢	أفمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أمن يمشى سويا على	مستقيم
٩	٢٣	قل هو الذي أنشأكم و جعل لكم السمع و الأبصر و الأفتدة	قليلا
١٠	٢٦	قل إنما العلم عند الله و إنما أنا نذير مبين	نذير مبين
١١	٢٨	قل أرءيتم إن أهلكني الله و من معي أو رحمتنا فمن يجير	أليم
١٢	٢٩	قل هو الرحمن ءامنا به و عليه توكلنا فستعلمون من هو في	مبين
١٣	٣٠	قل أرءيتم إن أصبح مأؤكم غورا فمن يأتكم بماء معين	معين

و من العبارة التي وجدتها اساليب الإضافي من السورة الملك عدده تسعة عشرة و بالنظري إلى سيغته.

الأسلوب الإضافي

تعريف الإضافة وحكمها الإعرابي قال المؤلف ٣٩ رحمه الله تعالى: (الإضافة نوناً تلي الإعراب أو تنوينا مما تضيف احذف كطور سينا) الإضافة: نسبة شيء إلى شيء، مثل: كتاب محمد، مسجد الجامع، كتاب النحو، ألفية ابن مالك. ولها حكمان: حكم يتعلق بالمعنى، وحكم يتعلق بالإعراب. فمن حيث الإعراب: فإن الجزء الأول: يعرب على حسب العوامل، فإن اقتضى العامل أن يكون مرفوعاً فهو مرفوع، وإن اقتضى أن يكون منصوباً فهو منصوب، وإن اقتضى أن يكون مجروراً فهو مجرور. وأما الجزء الثاني (المضاف إليه) فإنه يكون مجروراً حسب الحال، فهو إما جملة في محل جر، وإما مبني في محل جر، وإما معرب مجرور، لكن حكمه الجر على كل حال. فتقول مثلاً: هذا

٣٩ محمد بن صالح بن محمد العثيمين، شرح ألفية ابن مالك (المدينة المنورة: الإسلام لشاملة ٢٠٠١) ص ٧٠

كتاب محمد، قرأت كتاب محمد، نظرت في كتاب محمد. فالجزء الأول (المضاف) اختلف إعرابه لاختلاف العوامل، والجزء الثاني (المضاف إليه) مجرور في كل الحالات ٤٠.

حكم آخر في الإعراب: الجزء الأول يحذف منه النون أو التنوين لأجل الإضافة، أما الثاني فلا يتغير من حيث التنوين والنون، تقول: قرأت كتاب محمد ٤١. قرأت كتاب الرجلين، ولهذا قال المؤلف: (نوناً تلي الإعراب أو تنويناً مما تضيف احذف كطور سينا) قوله: نوناً: مفعول به مقدم للفعل احذف، يعني احذف النون. تلي الإعراب: وهي نون المثني وما ألحق به، ونون جمع المذكر السالم وما ألحق به. أو تنويناً: معطوف على (نوناً) يعني: أو تنويناً أيضاً احذفه، والتنوين يكون في الاسم المفرد، وفي جمع التكسير، وفي جمع المؤنث السالم. ثم مثل لذلك: (كطور سينا) وطور سينا جبل بالشام معروف كما قال المحشّي، والشام في الزمن الأول تشمل فلسطين. (طور) أصله: طورٌ بالتنوين، فلما أضفناه حذف منه التنوين ٤٢.

مثال آخر: تقول: اشتريت كتاباً، بتنوين (كتاباً) فإذا أضفت وقلت: اشتريت كتاب محمد، حذفت التنوين ولا يصلح أن تقول: اشتريت كتاباً محمد! ولهذا قال الشاعر: كأني تنوين وأنت إضافة فأين تراني لا تحل مكاني فلا يمكن أن يجتمع تنوين وإضافة. ومثال النون أن تقول: أكرمت مسلمين من أهل مكة.

بإثبات النون في (مسلمين). وعندما تضيف تقول: أكرمت مسلمي أهل مكة، بحذف النون للإضافة. فهذان حكمان في الإعراب ٤٣.

الإضافة في أساليب استخدام الكلمات في اللغة العربية تعني ذكر كلمتين أو معنيين يكملان بعضهما بعضاً ويرتبطان إعرابياً بقواعد محددة تكوين الإضافة وأقسامها ٤٤: تتكون الإضافة من مضاف ومضاف إليه. والإضافة في اللغة

٤٠ محمد بن صالح بن محمد العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، ص ٧٠

٤١ محمد بن صالح بن محمد العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، ص ٨٩

٤٢ محمد بن صالح بن محمد العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، ص ٧٢

٤٣ محمد بن صالح بن محمد العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، ص ٧٤

٤٤ كتاب الإمام إبراهيم بن إسماعيل الطوسي الأنباري (القاهرة: دار العلمية ٢٠٠٥) ص ١٨٣

العربية تنقسم إلى قسمين: الإضافة المعنوية ، والإضافة اللفظية ٤٥. ولنضرب مثلا لكل منهما: أَشْمٌ رَائِحَةٌ الْوَرْدِ (إضافة معنوية) ومن المعروف نحويا أن المضاف إليه يأتي مجرورا دائما ، وأن المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منونا قبلها ، وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما. واليوم نعرف ؛ أن المضاف في المثال الأول (منكرا) وقد اكتسب التعريف بسبب إضافته إلى الاسم المعروف بعده وهو (الورد) فإن لفظ (رائحة) إذا أخذ وحده دل على رائحة غير معينة ولذلك فهو نكرة ؛ وعندما قلنا رائحة الورد عينته وعرفته بالإضافة. وكذلك لو قلنا : أشم رائحة ورد ؛ فإن إضافة (رائحة إلى ورد) تعني إننا خصصناها بعد أن كانت رائحة عامة بكلمة ورد المضاف إليه النكرة فضيقنا عموميتها ٤٦.

وهذين النوعين من الإضافة يطلق عليهما الإضافة المعنوية. لأن رائحة ، في (أشم رائحة الورد) لم تكتسب التعريف بنفسها بل بما إضافت إليه وهو الورد ، ولم تصبح عامة بل خصصت بورد في (رائحة ورد) في القسم الثاني وهو الإضافة اللفظية قلنا: صانع المعروف مشكور فإن المضاف وهو (صانع) لم يكتسب بالإضافة تعريفا ولا تخصيصا ؛ لأنه يصح أن توصف به نكرة فيقال : (رأيت رجلا صانع المعروف) وهذا دليل على بقاءه تنكيره ولم يكتسب التخصيص لأن تخصيص الصنع بالمعروف ليس بجديد لحصوله قبل الإضافة في نحو قولك : فلان صانعٌ معروفٌ وإنما ما أفادته الإضافة في المثال : (صانعُ المعروف مشكورٌ) وجدت أن لفظه اكتسب التخفيف بحذف تنوينه إن كان منونا في الأصل ، أو بحذف نونه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالما ؛ نحو: القارئُ الدرسَ بتأن فاهمان المتقنوا أعمالهم رابحون ومن أجل ذلك تسمى الإضافة هنا (إضافة لفظية) ٤٧.

وهكذا في كل ما لا يستفيد فيها المضاف إليه تعريفا ولا تخصيصا ومن علامات ما يؤكد ما شرحناه أنك لو وازنت بين أمثلة كل قسم من الإضافة المعنوية واللفظية فيما أوردناه وما يشبهه، أنك ترى في الإضافة اللفظية (المضاف وصفا دالا على ذات

٤٥ عبد الله بن حامد الحامد. سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الرابع الصرف (مملكة العربية السعودية : جامعة

الأمم محمد بن سعود الإسلامية ٢٠٠٣) ص ٢٧

٤٦ فاضل السامرائي. العنى النحوى ج ٢ (بيردني: سوقى البتراء ٢٠٠٠/١٤٢٠) ص ٧١

٤٧ فاضل السامرائي. العنى النحوى ج ٢ ص ٨٣

متصفة بالصنع أو محمود أو سريع كما في قولنا : محمود الخصال ممدوح ، وسريع الغضب مذموم. وترى أيضا في الإضافة اللفظية المضاف إليه معمولا في المعنى للمضاف أي متأثرا به إعرابيا؛ فلفظ المعروف من قولك صانع المعروف مشكور ماهو إلا مفعول به لصانع في المعنى إذا حولناه إلى فعل (صنع المعروف) وهذا ليس في الإضافة المعنوية حيث يتجرد المضاف في جميع أمثلتها من (أل) أما في اللفظية فيأتي مجردا منها أو مقرونا بها جوازا إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما كما وضحنا في الأمثلة (القارئا ، والمتقنوا) ٤٨.

ومثل : المحبُّ فعل الخير سعيد المضاف إليه في المثال الأخير مضاف لما فيه (أل) والمحبُّ هو المضاف ونستطيع في النهاية أن نخلص إلى قاعدة عامة في الإضافة: الإضافة قسمان ؛ لفظية ومعنوية فالمعنوية : ما أفادت المضاف تعريفا أو تخصيصا، ولا يكون المضاف فيها وصفا مضافا إلى معموله واللفظية: ما لم تُفد المضاف لإتخفيفا بحذف تنوينه إن كان في الأصل منونا، أو حذف نونه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالما ، ويضاف فيها الوصف إلى معموله ويمتنع في الإضافة المعنوية دخول (أل) على المضاف مطلقا كما يمتنع ذلك في الإضافة اللفظية إلا فيما يأتي ٤٩:

(٢) أن يكون المضاف مثنى أو جمع مذكر سالما.

(٣) أن يكون المضاف إليه مقرونا ب(أل) أو مضافا لما فيه (أل) كآخر مثال ذكرناه

في الشرح.

و من كلمة التي تدل على اسلوب الإضافي في السورة الملك هي :

اسلوب الإضافي	كلام الله	٢	١
مضاف إليه	مضاف		
هـ	يد	١	١
شبيئ	كل		
كم	أَيُّ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيُبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ	٢	٢

٤٨٧فاضل السامرائي. العنى النحوى ج ٢ ص ٧٨

٨٤٩ فاضل السامرائي. العنى النحوى ج ٢ ص ٩٨

٣	٣	الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ	سبع	سموات الرحمان
٤	٥	وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ	عذاب	السعير
٥	٦	والذين كفروا بربهم عذاب جهنم و بنس المصير	رب عذاب	هم جهنم
٦	٧	إذا ألقى فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور	إذا	ألقوا
٧	٨	تكاد تميز من الغيظ كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير	فوج خزنتها	
٨	١٠	وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير	اصحاب	السعير
٩	١١	فأتروا بذمبهم فسحقا لأصحاب السعير	اصحاب	السعير
١٠	١٢	إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير	رب	هم
١١	١٣	وإسروا قولكم أو جهروا به إنه عليم بذات الصدور	قول بذات	كم الصدور
١٢	١٥	هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها و كلوا من رزقه وإليه النشور	مناكب رزق	ها ه
١٣	١٧	أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير	نذير	
١٤	١٨	ولقد كذب الذين من قبلكم فكيف كان نكير	نذير	
١٥	١٩	أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمان إنه بكل شيء بصير	فوق	هم
١٦	٢٠	أمن هذا الذي هو جندلكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرين إلا في غرور	دون	الرحمان
١٧	٢٦	قل إنما العلم عند الله و إنما أنا نذير مبين	عند	الله
١٨	٢٧	فلها رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا و قيل هذا الذي كنتم به تدعون	سيئت وجوه	رأوه الذين
١٩	٢٨	قل أرى يتم إن أهلكني الله و من معي أو رحمتنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم	مع	ي

و من العبارة التي وجدتها اساليب الإضافي من السورة الملك عدده تسعة عشرة و بالنظري

إلى سيغاه.

٣. المقارنة بين الاسلوب الوصفي و الإضافي بالنظر إلى صياغته و إعرابه.

نبدأ من أول الآيات في أول السورة و هي :

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير (١)

تبارك	: فعل ماضي مبني على الفتح.
الذي	: اسم الموصول في محل رفع فاعل، و الجملة ابتدائية.
بيده	: (بيد) خبر مقدم، و الهاء مضاف إليه.
الملك	: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة، و جملة صلة موصول.
الواو	: الواو العطفة، و هو ضمير منفصل مبتدأ.
على	: حروف الجر مبني على السكون.
كل	: اسم المجرور ب(على)، و جر المجرور مطلق ب (قدير).
قدير	: خبر مرفوع بالضمّة، و الجملة معتوفة على صلة الموصول.

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (٢)

الذي	: اسم موصل في محل رفع بدل من فاعل (تبارك).
خلق	: فعل ماضٍ، و فاعله هو، و جملة صلة الموصول.
الموت	: مفعول به منصوب و علامة نصبه منصوب بالفتحة.
والحيات	: اسم معطوف على (الموت) منصوب بالفتحة.
ليبلوكم	: اللام حروف تعليل و جر، و (يبلو) فعل مضارع منصوب ب(أن) مضمرة بعد الام و علامة نصبه الفتحة الظاهرة، و فاعله هو، و (كم) مفعول به أول، و الجملة صلة الموصول الحريفي (أن).
أيكم	: (أي) اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمّة، و (كم) مضاف إليه.
أحسن	: خبر، و جملة في محل نصب مفعول به أن للفعل (يبلو) الذي علق عن العمل بالاستفهام.
عملا	: تمييز و علامة نصبه الفتحة.
و هو	: الواو العطفة، و (هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.
العزیز	: خبر مرفوع بالضمّة، و الجملة معتوفة على صلة الموصول.
الغفور	: خبر ثان مرفوع و علامة رفعه الضمة.

الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ

فطور (٣)

الذي	: اسم موصل في محل رفع خبر ثالث الضمير (هو) السابق عليه، أو صفة ل(غفور)، أو بدل منه، أو عطف بيان.
خلق	: جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
سبع	: مفعول به منصوب بالفتحة، و هو مضاف.
سماوات	: مضاف إليه هجرور و علامة جره الكسرة.
طباقا	: صفة ل(سبع) منصوب و علامة نصبها الفتحة، أي : (عضها فوق بعض، أو (طباقا) مفعول مطلق لفعل محذوف، و التقدير : طبقت طباقا.

ما	: حروف نفي مبني على السكون.
ترى	: فعل مضارع بالضمّة المقدّره للتعذر، و فاعله أنت، و الجملة في محل نصب صفة ثانية ل(سيع) بتقدير الرابط أي: ما ترى فيهن من تفاوت.
في	: حروف جر مبني على السكون.
خلق	: اسو مجرور، و الجار و المجرور مطلق بمحذوف حال من (تفاوت).
الرحمان	: مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة.
من	: حروف الجر زائد مبني على السكون.
تفاوت	: مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة لا شتغال المحل بحركة حروف الجر الزائد.
فارجع	: الفاء والقعة في جواب شرط مقدر، وجملة (ارجع) في محل جزم جواب الشرط المقدر، أي إن أكدت المعاينة فارجع.
البصر	: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة.
هل	: حروف استفهام مبني على السكون.
ترى	: فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدّره للتعذر، و فاعله أنت، و الجملة في محل نصب مفعول به لفعل مقدر معلق بالإستفهام، و التقدير : ارجع البصر و انظر هل ترى.
من	: حروف جر مبني على السكون.
فطور	: مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة لا شتغال المحل بحركة حروف الجر الزائد.
ثم	ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ (٤) : حروف عطف مبني على الفتح.
ارجع	: جملة في محل جزم معطوف على جملة (ارجع) الأولى.
البصر	: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة.
كرتين	: مفعول المطلق نائب عن المصدر فهو عدده منصوب بالياء، لأن مثني و (كرتين) مرة بعد مرة، و أن كثرت تلك مرات.
ينقلب	: فعل مضارع مجزوم بالسكون، لأن واقع في جواب الطلب (ارجع).
إليك	: جار و مجرور مطلق بالفعل (ينقلب).
البصر	: فاعل (ينقلب)، و الجملة لامحل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء. و (ينقلب إليك البصر) يرجع إليك بصرك.
خاسئا	: حال من (البصر). أي ذليلا صاغرا عن أن يرى شيئا من العيب في خلق السماء.
و هو	: الواو للحال، و (هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.
حسير	: خبر. و الجملة حال ثانية من (البصر)، أو من الضمير مستتر في (خاسئا) العائد على (البصر) أيضا. أي : و البصر كليل منقطع.

وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ (٥)

ولقد	: الواو استئنافية، و الام واقع في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.
زيننا	: فعل ماضي مبني على السكون على النون المدعمة في نون (نا)
	الفاعلين والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، و جملة القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.
السماء	: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة.
الدنيا	: صفة منصوبة بالفتحة المقدره لتعذر، أي السماء القربي منكم، لأنها أقرب السموات ألى الناس.
بمصابيح	: اسم مجرور بالياء و علامة جرّه الفتحة. لأن ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن (مفاعل)، و الجار و المجرور متعلق بالفعل في(زيننا). و سميت الكواكب (مصباح): لأنها تضيء كالإضاءة السريح.
و جعلناها	: جملة (جعلنا) معطوفة على جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، و (ها) مفعول أول.
رجوما	: مفعول به ثان منصوب و علامة نصبه الفتحة.
للشياطين	: (الشياطين) اسم مجرور بالام و علامة جرّه الكسرة، و الجار و المجرور متعلق ب(رجوما)
وأعتدنا	: جملة (جعلنا) معطوفة على جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، أو الواو للحال، و الجملة في محل نصب حال بتقدير (قد)
لهم	: جار و مجرور متعلق بالفعل في (أعتدنا)
عذاب	: مفعول به منصوب بالفتحة، و هو مضاف
السعير	: مضاف إليه مجرور و علامة جرّه الكسرة

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابَ جَهَنَّمَ وَبئس المصير (٦)

و للذين	: الواو استئنافية، و (للذين) جار و مجرور خير مقدم
كفروا	: فعل ماضي، و الواو فاعل، و الجملة صلة الموصول
بربهم	: الجار و المجرور متعلق بالفعل في (كفروا)، و (هم) مضاف إليه
عذاب	: مبتدأ مؤخر، و الجملة استئنافية، و (عذاب) مضاف
جهنم	: مضاف إليه مجرور و علامة جرّه الفتحة
وبئس	: الواو استئنافية، و (بئس) فعل ماض جامد يفيد الذم، و المخصوص بالذم محذوف تقدره (هي) يعود على (جهنم).
المصير	: فاعل مرفوع بالضم، و الجملة استئنافية.

إِذَا أَلْقَى فِيهَا سَمْعُوا لَهَا شَهيقًا وَ هِيَ تَفُورُ (٧)

إذا	: ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في
-----	---

محل نصب متعلق بجوابه (سمعوا), و هو مضاف.	
: الجملة من الفعل و نائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.	ألقوا
: جار و مجرور متعلق بالفعل في (ألقوا), أي : إذا طرحوا في جهنم كما يطرح الحطب في النار.	فيها
: الجملة من الفعل و نائب الفاعل جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب, وجملة (إذا) استعنافية.	سمعوا
: جار و مجرور متعلق بمحذوف حال من (شهيقتا).	لها
: الواو للحال, و (هي) ضمير في محل رفع مبتدأ.	و هي
: جملة في محل رفع خبر, و الجملة من المبتدأ و الخبر في محل نصب حال من الضمير في (لها) العائد على (جهنم): أي: و هي تغلي بهم غلينا الرجل بما فيه, و الرجل: هو القدر من الطين المطبوخ أو النحاس.	تفور
تكاد تميز من الغيظ كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير (٨)	
: فعل مضارع نافص مرفوع بالضمة, و هو من أفعال مقربة. و اسم الضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود على جهنم.	تكاد
: فعل مضارع, و فاعله هي, و الجملة في محل نصب خبر (كاد) و الجملة من (كاد) و اسمها و خبرها في محل نصب حال من الفاعل (تفور).	تميز
: حرف الجر	من
: اسم مجرور ب(من), و الجار و المجرور متعلق ب(تميز) : أي : تكاد جهنم تتقطع وينفصل بعضها من بعض من شدة غضبها علآ الكفار.	الغيظ
: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب تضمن على الشرط متعلق بجوابه (سألهم), و هو مضاف.	كلما
: فعل ماضى مبني على الفتح, و هو مبني للمجهول.	ألقى
: جار و مجرور متعلق بالفعل (ألقى).	فيها
: نائب الفاعل, و الجملة في محل جر مضاف إليه. و الفوج : الجملة من الناس.	فوج
: (سأل) فعل ماض, و (هم) مفعول به.	سألهم
: (خزنة) فاعل, و (ها) مضاف إليه, و الجملة لا محل لها من الإعراب جواب (كلما).	خزنتها
: الهمزة حرف الإستفهام, و (لم) حرف نفي و جزم و قلب.	ألم
: (يأت) فعل مضارع مجزوم ب(لم) و علامة جزمه حذف حرف العلة, و(كم) مفعول به.	يأتكم
: فاعل, و الجملة في محل نصب مفعول به للفعل (سأل) الذي علق عن العمل بالإستفهام.	نذير

قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا و قلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير(٩)

قالوا	: فعل ماضٍ، و الواو فاعل، و الجملة استعنافية.
بلى	: حرف الجواب لإيجاب السؤل النفي مبني على السكون، و هذا اعتراف من الكفار بعدل الله تعالى،
قد	: حرف تحقيق مبني على السكون.
جاءنا	: (جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و (نا) مفعول به.
نذير	: فاعل. و الجملة في هحل نصب مقل القول.
فكذبنا	: أي : فكذبنا ذلك نذير، و جملة (كذبنا) معطوف بالفاء على جملة مقول القول في محل نصب.
و قلنا	: جملة في محل نصب معطوف بالواو على جملة مقول القول.
ما	: حرف النفي مبني على السكون.
نزل	: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله	: لفظ الجلالة فاعل، و الجملة مقول القول.
من	: حرف جر زائد مبني على السكون.
شيء	: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
إن	: حرف النفي مبني على السكون.
أنتم	: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
إلا	: حرف حصر مبني على السكون.
في	: حرف جر مبني على السكون.
ضلال	: اسم مجرور ب(في)، و الجار المجرور خبر، و الجملة من المبتدأ و الجبر استثنائية داخلية في جملة قول الكافر و خطائهم للمنذرين، و يجوز أن تكون من كلام الخزنة للكفار على إرادة القول، أرادوا حكاية ما كانوا عليه من ضلالهم في الدنيا.
كبير	: صفة مجرورة و علامة جرها الكسرة.

و قالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير(١٠)

قالوا	: جملة معطوفة بالواو على جملة (قالوا) السابقة.
لو	: حرف الشرط غير جازم مبني على السكون.
كنا	: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في النون (نا)، و (نا) ضمير في محل رفع اسم (كان).
نسمع	: جملة في محل نصب خبر (كان).
أو	: حرف العطف مبني على السكون.
نعقل	: جملة في محل نصب معطوفة على جملة (نسمع).
ما	: حرف النفي مبني على السكون.

كنا	: فعل ماض ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في النون (نا), و (نا) ضمير في محل رفع اسم (كان).
في	: حرف الجر مبني على السكون.
أصحاب	: اسم مجرور ب(في), و الجار المجرور متعلق بمحذوف خبر(كان), و الجملة من (كان) و اسمها و خبرها لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم, و جملة أسلوب (لو) مقول القول.
السعير	: مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة.

فأترفوا بذبهم فسحقا لأصحاب السعير (١١)

فأترفوا	: الفاء استئنافية, و جملة (اعترف) استئنافية.
بذبهم	: الجار المجرور متعلق بالفعل في(اعترفوا), و (هم) مضاف إليه أي: فاعترفوا بكفرهم في تكذيبهم الرسول.
فسحقا	: الفاء استئنافية, و (سحقا) فيه و جهان من الإعراب: -مفعول به محذوف, و التقدير: فألزمهم الله سحقا. - مفعول متلق لفعل محذوف, و التقدير: فسحقهم الله سحقا. و على كلا التقديرين الجملة من الفعل المقدر و فاعله استئنافية.
لأصحاب السعير	: الجار المجرور متعلق ب(سحقا) مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة.

إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة و أجر كبير (١٢)

إن	: حرف توكيد و نصب مبني على الفتح.
الذين	: اسم الموصول في محل نصب اسم (إن).
يخشون	: فعل مضارع, و الواو فاعل, و الجملة صلة الموصول.
ربهم	: (رب) مفعول به, و (هم) مضاف إليه.
بالغيب	: جار و مجرور متعلق بمحذوف حال من الفعل (يخشون): أي: يخشون عذابه و لم يروه, فيؤمنون به خوفا من عذابه.
لهم	: جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ل(مغفرة).
مغفرة	: مبتدأ مؤخر, و الجملة من المبتدأ و الخبر في محل رفع خبر (إن), و الجملة من (إن) واسها وخبرها استئنافية.
و أجر	: اسم معطوف على (مغفرة) مرفوع بالضم.
كبير	: صفة مرفوعة و علامة رفعها الضمة. و (أجر كبير) هو الجنة.

وأسروا قولكم أو جهروا به إنه عليم بذات الصدور (١٣)

وأسروا	: الواو استئنافية, و جملة (أسروا) استئنافية.
قولكم	: (قول) مفعول به, و (كم) مضاف إليه.

أو	: حرف عطف.
اجهروا	: جملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.
به	: جار و مجرور متعلق بفعل في (اجهروا).
إنه	: الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).
عليم	: خبر (إن) مرفوع بالضممة, و الجملة استئناف بياني.
بذات	: جار و مجرور ب(عليهم)
الصدور	: مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة.

ألا يعلم من خلق و هو اللطيف الخبير (١٤)

ألا	: الهمزة للإستفهام الإنكري, و (لا) حرف النفي.
يعلم	: فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة.
من	: اسم الموصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع الفاعل, و المفعول محذوف, أي: ألا يعلم خالق الخلقه, و الجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية. و يجوز:
خلق	–فاعل (يعلم) ضمير مستتير تقديره هو يعود على الله تعالى.
وهو	–(من) اسم الموصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.
اللطيف	: فعل ماض, و فاعله هو, و الجملة صلة الموصول.
الخبير	: الواو الحال, و (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
	: خبر مرفوع بالضممة, و الجملة في محل نصب حال.
	: خبر ثان مرفوع و علامة رفعه الضمة.

هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها و كلوا من رزقه و إليه النشور (١٥)

هو	: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
الذي	: اسم الموصول في محل رفع خبر, و الجملة استئنافية.
جعل	: فعل ماض, و فاعله هو, و الجملة استئنافية.
لكم	: جار و مجرور متعلق بفعل في (جعل).
الأرض	: مفعول به أول منصوب و علامة نصب الفتحة.
ذلولا	: مفعول به ثان منصوب و علامة نصب الفتحة.
فامشوا	: جملة معطوفة بالفاء على جملة (هو الذي).
في	: حرف الجر مبني على السكون.
مناكبها	: (مناكب) اسم مجرور ب(في), و (ها) مضاف إليه.
و كلوا	: جملة معطوفة بالواو على جملة (امشوا).
من	: حرف الجر مبني على السكون.
رزقه	: (رزق) اسم مجرور ب(من), و (ها) مضاف إليه. الجار و المجرور متعلق بالفعل في (كلوا).

و إليه النشور	: الواو العاطفة. و (إليه) خبر مقدم. : مبتدأ مؤخر، و الجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول.
أأمنتم من في السماء	ءأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور (١٦) : الهمزة حروف الإستفهام، و جملة (أمنتم) استثنائية. : اسم الموصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به. : حرف الجر مبني على السكون. : اسم مجرور ب(في)، و الجار المجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة موصول.
أن يخسف	: حرف مصدري و نصب مبني على السكون. : فعل مضارع منصوب ب(أن)، و فاعله هو، و الجملة صلة الموصول الحرفي(أن)، و (أن) و الفعل في تأويل مصدر في محل نصب بدل اشتمال من (من).
بكم الأرض فإذا هي تمور	: جار و مجرور متعلق ب(يخسف). : مفعول به، أي: يقطع بكم الأرض. : الفاء عاطفة، و (إذا) حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون. : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. : جملة في محل رفع خبر، و الجملة من المبتدأ و الخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أمنتم).
أم أمنتم أمنتم من في السماء	أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فتعلمون كيف نذير (١٧) : (أم) المنقوطة حرف مبني على السكون، و هي بمعنى (بل) و الهمزة. : جملة استثنائية لا محل لها من الإعراب. : اسم الموصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به. : حرف الجر مبني على السكون. : اسم مجرور ب(في)، و الجار المجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة موصول.
أن يرسل	: حرف مصدري و نصب مبني على السكون. : فعل مضارع منصوب ب(أن)، و فاعله هو، و الجملة صلة الموصول الحرفي(أن)، و (أن) و الفعل في تأويل مصدر في محل نصب بدل اشتمال من (من).
عليكم حاصبا فتعلمون	: جار و مجرور بفعل(يرسل). : مفعول به، أي: يقطع بكم الإرحجارة من السماء. : الفاء عاطفة، و السين حرف استقبال، و جملة (تعلمون) معطوفة على

جملة (أمنتم). أو : الفاء واقع في جواب شرط مقدر: أي إن جاءكم العذاب فستعلمون كيف أنذاري به حين لا ينفعهم العلم, و جملة (تعلمون) في محل جزم جواب الشرط المقدر.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في هحل رفع خبر مقدم.
نذير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة, و هو مضاف, و ياء المتكلم محذوفة : أي (نذير) بمعنى إنذاري, مضاف إليه, و الجملة من المبتدأ و الخبر في محل نصب مفعول به للفعل (تعلمون) الذي علق عن العمل بالإستفهام ب(كيف).

ولقد كذب الذين من قبلكم فكيف كان نكير(١٨)

ولقد : الواو استئنافية. و الام واقع في الجواب قسم مقدر حرف مبني على الفتح, و (قد) حرف تحقيق مبني على السكون.
كذب : فعل ماض مبني على السكون.
الذين : اسم الموصول في محل رفع فاعل, و الجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر, و الجملة أسلوب القسم استئنافية.
من : حرف الجر مبني على السكون.
قبلهم : (قبل) اسم مجرور ب(من), و (هم) مضاف إليه. الجار و المجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.
فكيف : الفاء عاطفة, و (كيف) اسم إستفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم ل(كان).
كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
نكير : اسم (كان) مرفوع بالضمّة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة, و هو مضاف, و ياء المتكلم محذوفة : أي (نكير) بمعنى إنذاري, مضاف أليهب وجملة (كان) معطوف على أسلوب القسم.

أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات و يقبضن ما يمسكهن إلا الرحمان إنه بكل شيء بصير(١٩)

أو : الهمزة حروف الإستفهام الدال على التقريع, و الواو استئنافية.
لم : حرف النفي و جزم و قلب مبني على السكون
يروا : فعل مضارع مجزوم ب(لم), و الواو فاعل, و الجملة استئنافية.
إلى : حرف الجر مبني على السكون.
الطير : اسم مجرور ب(إلى), و الجار و المجرور متعلق بالفعل في (يروا), و هو بمعنى (ينظروا).
فوقهم : (فوق) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بحذوف حال من (الطير) أو متعلق ب(صافات), و (هم) مضاف إليه.
صافات : حال ثانية, من (الطير) منصوب بالكسرة.

و يقبضن	: الواو العطف, و (يقبضن) فعل مضارع مبني على السكون, و النون النسوة فاعل, و الجملة في محل نصب معطوفة بالواو على الحال المفردة (صافات): أي: صافات و قابضات, و مفعول (يقبضن) محذوف.
ما	: حرف النفي مبني على السكون
يمسكهن	: (يمسك) فعل مضارع, و (هن) مفعول به.
إلا	: للحصر حرف مبني على السكون.
الرحمان	: فاعل, و الجملة استئنافية, أو في محل نصب من نون النسوة في (يقبضن) والمعنى: ما يمسكهن في الهواء عند الطيران و القبض و البسط إلا الرحمان القادر على كل شيء.
إنه	: الهاء الضمير في محل نصب اسم (إن).
بكل	: جار و مجرور متعلق ب(بصير) الآتي.
شبيئ	: مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة.
بصير	: خبر (إن), و الجملة لا محل لها من الإعراب تعليلية, و المعنى : يعلم كيف يخلق و كيف يدبر العجائب.

أمن هذا الذي هو جندلكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرين إلا في غرور (٢٠)

أم	: حرف بمعنى (بل) مبني على السكون.
من	: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
هذا	: (ها) للتنبيه, و (ذ) اسم إشارة خبر, و الجملة استئنافية.
الذي	: اسم موصل في محل رفع بدل من (ذا).
هو	: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
جند	: خبر مرفوع بالضم, و الجملة صلة الموصول.
لكم	: جار و مجرور متعلق بمحذوف صفة ل(جند).
ينصركم	: جملة (ينصر) في محل رفع صفة ثانية ل(خند), و (كم) مفعول به.
من	: حرف الجر مبني على السكون.
دون	: اسم مجرور ب(من), و الجار المجرور متعلق بمحذوف حل من فاعل (ينصر) و (دون) مضاف.
الرحمان	: مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة.
إن	: حرف النفي بمعنى (ما).
الكافرون	: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
إلا	: للحصر حرف مبني على السكون.
في	: حرف الجر مبني على السكون.
غرور	: جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر, و الجملة استئنافية.

أمن هذا الذي يريزكم إن أمسك رزقه بل لحجوا في عتوونفور (٢١)

أم	: حرف بمعنى (بل) مبني على السكون.
من	: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
هذا	: (ها) للتنبية، و (ذ) اسم إشارة خبر، و الجملة استئنافية.
الذي	: اسم موصل في محل رفع بدل من (ذا).
يرزقكم	: (يرزق) جملة صلة الموصول، (كم) مفعول به.
إن	: حرف الشرط مبني على السكون.
أمسك	: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط و فاعله هو يعود على الله تعالى، و جواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم و التقدير : إن أمسك رزقه فمن هذا الذي يرزقكم، و الجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب اعتراضية.
رزقه	: (رزق) اسم مفعول ب(أمسك)، و (ها) مضاف إليه. الجار و المجرور متعلق بالفعل في (كلوا).
بل	: حرف الإضراب الانتقالي مبني على السكون.
لجوا	: فعل ماض، و الواو فاعل و الجملة استئنافية.
في	: حرف الجر مبني على السكون.
عتو	: جار و مجرور متعلق بمحذوف حل من فاعل (لجوا).
ونفور	: اسم مغطوف مجرور بالكسرة. أي: تمادوا في عناد و استكبر عن الحق و نفور عنه، و لم يعتبروا و لا تفكروا.
أفمن	أفمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أمن يمشى سويا على صراط مستقيم(٢٢)
أفمن	: الهمزة للاستفهام التقرير، و الفاء استئنافية، و (من) اسم الموصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ.
يمشي	: فعل مضارع، و فاعله هو، و جملة صلة الموصول.
مكبا	: حال من فاعل (يمشي) منصوب بالفتحة.
على	: حرف الجر مبني على السكون.
وجهه	: (وجه) اسم مجرور ب(على)، و (هاء) مضاف إليه. الجار و المجرور متعلق باسم الفاعل (مكبا).
أهدى	: خبر مرفوع بالضممة المقددة للتعذر، و جملة استئنافية.
أم	: حرف العطف مبني على السكون معادل للهمزة.
من	: اسم الموصول بمعنى الذي في محل رفع معطوف على السابق.
يمشي	: فعل مضارع، و فاعله هو، و جملة صلة الموصول.
سويا	: حال منصوب بالفتحة، و صاحب فاعل (يمشي).
على	: حرف الجر مبني على السكون.
صراط	: اسم مجرور ب(على)، و الجار مجرور متعلق ب (يمشي).
مستقيم	: صفة مجرورة و علامة جرها الكسرة.

قل هو الذي أنشأكم و جعل لكم السمع و الأبصر و الأفئدة قليلا ما تشكرون.(٢٣)

قل	: فعل أمر، و فاعله أنت، و الجملة استثنائية، و هو الأمر من الله تعالى لرسوله الكريم.
هو	: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
الذي	: اسم الموصول في محل رفع خبر، و الجملة في محل نصب مقول القول.
أنشأكم	: جملة أنشأ صلة الموصول، و (كم) مفعول به : أي أنشأه الأولى.
و جعل	: جملة مغطوف على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
لكم	: جار و مجرور متعلق بفعل(جعل).
السمع	: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة.
و الأبصر	: اسم مغطوف على (السمع) منصوب بالفتحة.
و الأفئدة	: اسم مغطوف على (السمع) منصوب بالفتحة.
قليلا	: مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفة : أي : تشكون شكرا قليلا تقديم على علمه (تشكرون).
ما	: زائد حرف مبني على السكون يدل على تأكيد التقليل.
تشكرون	: فعل مضارع، و الواو الفاعل، و الجملة استثنائية، أو في محل نصب حال من الضمير (كم) في (لكم) : أي : إنكم لا تشكرون رب هذه النعم، و هي السمع و الأبصر و الأفئدة، بتوحيد إلى شكرا قليلا.

قل هو الذي ذأكم في الأرض و إليه تحشرون(٢٤)

قل	: فعل أمر، و فاعله أنت، و الجملة استثنائية، و هو الأمر من الله تعالى لرسوله الكريم.
هو	: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
الذي	: اسم الموصول في محل رفع خبر، و الجملة في محل نصب مقول القول.
ذأكم	: جملة (ذأ) صلة الموصول، و (كم) مفعول به.
في	: حرف الجر مبني على السكون.
الأرض	: اسم مجرور ب(في)، و الجار و المجرور متعلق ب(ذأ) : أي : هو الذي خلقكم في الأرض و نشركم فيها و فرقكم على ظهرها.
و إليه	: الواو عاطفة، و الجر مجرور متعلق ب(تحشرون) الآتي.
تحشرون	: الجملة من الفعل و نائب الفاعل معطوفة على صلة الموصول.

و يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين(٢٥)

يقولون	: الواو استثنائية، و جملة (يقولون) استثنائية.
متى	: اسم الإستفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمن متعلق

بمحذوف خبر مقدم.	
هذا	: (ها) للتنبية، و (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محا رفع مبتدأ مؤخر، و الجملة في محل نصب مقول القول.
الوعد	: بدل مرفوع و علامة رفعه الضمة، : أي: هذا الوعد الذي تذكرونه لنا من الحشر و القيامة و النار و العذاب.
إن	: حرف شرط مبني على السكون.
كنتم	: فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط و الضمير (ثم) في محل رفع اسم (كان).
صادقين	: خبر (كان)، و جواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، و التقدير: إن كنتم صادقين فمتى هذا الوعد، و الجملة أسلوب الشرط استثنائية داخلية في حيز القول، و المعنى: إن كنتم صادقين في ذلك فأخبرونا به، أو فيبينوه لنا، أو فأتونا به.

قل إنما العلم عند الله و إنما أنا نذير مبين(٢٦)

قل	: فعل العمر، و فاعله أنت، و الجملة استثنائية، و هو أمر من الله تعالى لرسول الكريم.
إنما	: كافة و مكفوفة.
العلم	: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة.
عند	: ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، و الجملة مقول القول.
الله	: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة.
و إنما	: الواو عاطف، و (إنما) كافة و مكفوفة.
أنا	: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
نذير	: خبر، و الجملة في محل نصب معطوفة على مقول القول.
مبين	: صفة، أي: أنذركم و أخوفكم عاقبة كفركم، و أبين لكم ما أمرني الله ببيانه، و لم يأمرني أن أخبركم بوقت قيام الساعة.

فلها رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا و قيل هذا الذي كنتم به، تدعون(٢٧)

فلها	: الفاء استثنائية، و (لما) ظرف زمان بمعنى حين تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (سيئت)، و هو مضاف.
رأوه	: فعل ماضي، و واو الجملة فاعل، و الهاء الغائدة على الوعد بالعذاب مفعول به، و الجملة في محل جر مضاف إليه.
زلفة	: حال من الهاء في (رأوه) منصوب بالفتحة.
سيئت	: فعل ماضي مبني للمجهول، التاء للتأنيث.
وجوه	: نائب الفاعل، و الجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، و جملة أسلوب (لما) استثنائية، و (وجوه) مضاف.

الذين	: اسم موصل في محل رفع مضاف إليه.
كفروا	: فعل ماضي، و واو فاعل، و الجملة صلة الموصول. و المعنى : ساءت رؤية العذاب و جوههم بأن عليها الكآبة و غشيتها الذلة واسودت.
و قيل	: الواو عاطفة، و (قيل) فعل ماض مبني للمجهول.
هذا	: (ها) للتنبيه، و (ذا) اسم إشارة مبتدأ.
الذي	: اسم الموصول في محل رفع خبر، و الجملة في محل رفع نائب الفاعل، و الجملة من الفعل و نائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوف على الجواب (لما).
كنتم	: فعل ماض ناقص. و الضمير (ثم) اسم (كان).
به	: جار و مجرور متعلق بفعل (تدعون).
تدعون	: جملة في محل نصب خبر (كان)، و جملة (كان) صلة الموصول. و (تدعون) تفتعلون، من الدعاء: أي: تطلبون و تستعجلون به. و قيل: هو من الدعوى: أي: كنتم بسبب تدعون أنكم لا تبعثون.
قل	قل أرىيتم إن أهلكني الله و من معي أو رحمتنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم(٢٨)
قل	: فعل الأمر، و فاعله أنت، و الجملة استئنافية، و هو أمر من الله تعالى لرسوله الكريم
أرىيتم	: الهمزة للاستفهام، و الجملة (أرىيتم) مقول القول، و المفعول الأول ل(أرىيتم)، و موبمعى أخبروني، محذوف، تقديره: شأنكم، أو حالكم.
إن	: حرف الشرط مبني على السكون.
أهلكني	: (أهلك) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط و للوقاية، و الياء المتكلم مفعول به.
الله	: لفظ الجلالة فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة، و جواب الشرط محذوف و التقدير: إن أهلكني الله فلا فائدة لكم في ذلك، و جملة أسلوب الشرط في محل نصب مفعول به ثان للفعل (أرىيتم).
و من	: الواو عاطفة، و (من) اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب معطوف على الياء في (أهلكني).
معي	: (مع) ظرف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة متعلق بمحذوف تقديره استقرار صلة الموصول، و هو مضاف، الياء ضمير في محل جر مضاف إليه.
أو	: حرف عطف مبني على السكون.
رحمتنا	: (رحمن) فعل ماض معطوف على (أهلك)، و فاعله هو، و (نا) مفعول به.
فمن	: الفاء تعليلية، و (من) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.
يجير	: فعل مضارع مرفوع بالضمة، و فاعله هو يعود على (من)، و الجملة

في محل رفع خبر، و الجملة من المبتدأ و الخبر لا محل لها من الإعراب تعليلية
لجواب الشرط المقدر.

الكافرين :	مفعول منصوب بالياء : لأنه جمع مذكر سالم.
من :	حرف جر مبني على السكون.
عذاب :	اسم مجرور ب(من) و الجار و المجرور متعلق ب (يجين).
أليم :	صفة مجرور و علامة جرهما الكسرة.

قل هو الرحمن ءامنا به و عليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين(٢٩)

قل :	فعل الأمر، و فاعله أنت، و الجملة استئنافية
هو :	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
الرحمن :	خبر، و الجملة في محل نصب مقول القول.
آمنا :	فعل ماض، و (نا) فاعل، و الجملة استئنافية داخلية في حيز القول.
به :	جر و مجرور متعلق بالفعل في (آمنا).
و عليه :	الواو عاطف، و (عليه) متعلق بالفعل في(توكلنا).
توكلنا :	الجملة معطوف على جملة (آمنا).
فستعلمون :	الفاء استئنافية، و السين حرف استقبال، و جملة(تعلمون) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
من :	اسم الموصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.
هو :	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
في :	حرف الجر مبني على السكون.
ضلال :	اسم مجرور ب(في)، و الجار و المجرور متعلق بمحذوف خبر، و الجملة من المبتدأ و الخبر صلة الموصول.
مبين :	صفة مجرور و علامة جرهما الكسرة.

قل أرءيتم إن أصبح مأؤكم غورا فمن يأتكم بماء معين(٣٠)

قل :	فعل الأمر، و فاعله أنت، و الجملة استئنافية
أرءيتم :	الهمزة الإستفهام، و جملة (رأيتم) في محل نصب مقول القول، و المفعول الأول ل(رأيتم)، و هو مبني أخبروني، محذوف، تقديره: سأنكم، أو حالكم.
إن :	حرف شرط مبني على السكون.
أصبح :	فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط.
مأؤكم :	(ماء) اسم أصبح مرفوع بالضممة، و (كم) مضاف إليه.
غورا :	خبر (أصبح) منصوب و علامة نصبه الفتحة.
فمن :	الفاء تعليلية، و (من) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.
يأتكم :	(يأت) فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة للثقل، و فاعله هو، و

الجملة في محل رفع خبر، و الجملة من المبتدأ و الخبر في محل جزم جواب الشرط و جملة أسلوب الشرط في محل نصب مفعول ثان ل(رأيتكم).

بمآء : جر و مجرور متعلق بالفعل في (يأتي).
معين : صفة مجرور بالكسرة: أي: بما كثير جار لا ينقطع.

ج. الخاتمة

على أساس أطروحة بحث بالموضوع اساليب النحوية في السورة الملك "دراسة المقارنة بين اسلوب الوصفي و اسلوب الإسنادي يمكن أن نخلص إلى ما يلي :

١. استنادا إلى البحوث التي تم القيام به ، والمقارنة بين اسلوب و الصفي و اسلوب الإضافي في

اسلوب النحوية هناك معنى مختلفا عندما بالنظر إلى صيغته، و إعرابه و معاني تفسيره.

٢. استنادا إلى البحوث التي تم القيام به ، ويدل على أن الفرق بين اسلوب والوصفي و اسلوب

الإضافي يرد على شكل وطبيعة الكلمة.

٣. توجد فروق دالة إحصائيا في اسلوب الوصفي و اسلوب الإضافي في المادية اسلوب

النحوية. ويتجلى ذلك من خلال اختبار الفرق باستخدام إعراب، صيغة، و معاني تفسيره

المراجع

القرآن الكريم

ابن جني، الخصائص لابن جني ج ١، المصرية : دار الكتب، ٢٠١١
البدوي، محمد سمير نقيب، معجم مصطلحات النحوية و الصرفية، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠١٢.

الجرخاني، التعريفات، العرب: جامعة العرب و هرون، ٢٠١١.
لحامد، عبد الله، كتاب المنهج التحليل الوصفي، الرياض : دار الكاتيب العلمية، ٢٠٠٢.
الحامد، عبد الله بن حامد، سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الرابع الصرف، مملكة العربية السعودية : جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية ٢٠٠٣.
السامرائ، فاضل، العنى النحوى ج ٤، يوردني: سوقى البتراء، ٢٠٠٠.
السامرائ، فاضل، العنى النحوى ج ٢، يوردني: سوقى البتراء، ٢٠٠٠.
السامرائ، فاضل، العنى النحوى ج ١، يوردني: سوقى البتراء، ٢٠٠٠.

- العثيمين، محمد بن صالح بن محمد، شرح ألفية ابن مالك، المدينة المنورة: الإسلام لشاملة، ٢٠٠١.
- المطعني، عبد العظيم إبراهيم محمد، المجاز عند الإمام ابن تيمية وتلاميذه بين الإنكار والإقرار الرياض: مكتبة وهبة، ١٩٩٥.
- المقرام، المرجع نفسه، مصرى: مكتبة الرسالة علمية، ٢٠١٢.
- بن إسحاق، عبد الرحمن، الكلام في اصطلاح النحويين، المملكة: الشاملة، ٢٠٠٠.
- بن إسماعيل، كتاب الإمام إبراهيم، الطوسي الأنباري (القاهرة: دار العلمية، ٢٠٠٥).
- بن زكرياء، أبو الحسن أحد بن فارس، معجم المقاس في اللغة، أومان: شهاب الدين أبو عمر، ٢٠١١.
- بن مساعد الحازمي، أبو عبد الله أحمد بن عمر، شرح منظومة التفسير، المملكة العربية: الهزيمي، ١٩٩٥.
- ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم، جاكرتا: الدرمو ارت، ٢٠١٥.
- قسم، مسرف، كتاب الموضوع شهد الشهري، مسير: عدد المساهمات، ٢٠١٤.
- شرح الرضي على الكافية. الرضي. تح. يوسف حسن عمر، منسورات: جامعة بن غاز، ٢٠١٢.
- قول المؤلف الرالة العلمية و هو سبتيان هداية الله بو مالنج الطلاب في الجامعة مهمدي غورنتالو و هو في نهاية المستوى
- محاجر، نيينج، مناخج تحليل بحث العلمية، يوغياكرتا : راكسراسين، ٢٠٠٠.
- موليونج، ليكسي ، طرق البحث النوعي، باندنج: رامج روصداكاريا، ٢٠٠٠.
- مهاجر، نونج ، طرق البحث النوعي، جغياكرتا، راكيسيراسين، ٢٠٠٠.
- صافي، محمود بن عبد الرحيم، الجدول في إعراب القرآن الكريم، بيروت، مؤسسة الإيمان ١٤١٨ هـ.
- رائد عبد اللطيف، الكنية أو اللقب : ١، البلد سوريا السعودية : أم العلمية ٢٠٠٦.